

توظيف بعض صولوهات آلة القانون أداء " محمد عبده صالح "

لصياغة بعض التدريبات التكنيكية لآلة القانون

أ.م.د/ منال العفيفي محمود*

مقدمة البحث:

تعتبر آلة القانون من الآلات الموسيقية البارزة في التخت العربي، وذلك لما لها من دور هام وحيوي في مصاحبة ألوان الغناء المختلفة وأيضاً في أداء القوالب الآلية المتنوعة.

ولا يمكن أن نغفل دور هذه الآلة في تخت أم كلثوم فنجد " محمد عبده صالح " عازف القانون والذي كان رئيساً لهذه الفرقة يتابع أم كلثوم ويترجم لها الغناء ويمصاحبها في الارتجالات بشكل متميزاً وبصمة واضحة في العزف بما يضيفه من لمساته الفنية وإمكانياته العظيمة ومهارته الفائقة^(١).

أيضاً كان محمد عبده صالح بارعاً في أداء التقاسيم فكان لا يبارى في أداء التقاسيم الحرة والتقاسيم الموزونة فكام يؤديها بمهارة فنية عالية^(٢).

ونظراً لبراعته الكبيرة في العزف على آلة القانون كام الملحنون بفردون له مساحة كبيرة لأداء الصولوهات خاصة في أغاني أم كلثوم، فكان يبدع فيها بطريقته المتميزة في العزف وفي استخدامه للزخارف اللحنية والتي مان ينتزع بها آهات الإعجاب من جماهير المستمعين في حفلات أم كلثوم.

مشكلة البحث:

رغم وجود العديد من صولوهات القانون لمحمد عبده صالح داخل بعض الأعمال الغنائية وخاصة في أغاني أم كلثوم، إلا أن هذه الصولوهات لم يتطرق لعزفها الكثير من العازفين الجدد نظراً لوجود بعض الصعوبات التكنيكية في أغلب هذه الصولوهات.

* استاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) مناقشة شفوية مع د/ نبيل شورة.

(٢) محمود كامل: برنامج أيام زمان للموسيقى العربية، تقديم هالة الحديدى، البرنامج العام، إذاعة القاهرة، حلقة خاصة عن محمد عبده صالح.

ومن هذا المنطلق بدأت الباحثة فى دراسة أسلوب عزف " محمد عبده صالح " فى بعض هذه الصلوهات لصياغة بعض التدرجات المستتبطة من هذه الصلوهات لتذليل الصعوبات العزفية الموجودة بها.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على بعض صلوهات القانون لمحمد عبده صالح داخل بعض الأعمال الغنائية.
- ٢- التعرف على بعض المهارات العزفية التى استخدمها محمد عبده صالح من خلال عزفه لهذه الصلوهات.
- ٣- صياغة بعض التدرجات المستتبطة من الصلوهات التى قد تساعد فى إداء هذه الصلوهات.

أهمية البحث:

بتحقيق أهداف البحث الثلاثة يمكننا التعرف على بعض المهارات العزفية فى صلوهات محمد عبده صالح على آلة القانون، ومحاولة أستنباط بعض التدرجات التى يمكن أن تساهم فى رفع مساوى الأداء على آلة القانون.

اسئلة البحث:

- ١- ما هى أهم الصلوهات التى قام بها محمد عبده صالح بعزفها فى بعض الأعمال الغنائية؟
- ٢- ما هى أهم المهارات العزفية التى استخدمها محمد عبده صالح من خلال عزفه لهذه الصلوهات على آلة القانون؟
- ٣- هل هناك تدرجات عزفية يمكن استنباطها من خلال هذه الصلوهات يمكن أن تساعد على أدائها؟

إجراءات البحث:

أ. منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى (تحليل محتوى).

ب. عينة البحث:

أختارت الباحثة عينة البحث من خلال بعض صلولوهات القانون لمحمد عبده صالح على آلة القانون وهي:

١- صولو من أغنية " قصة الأمس " من ألحان " رياض السنباطى " وكلمات " أحمد فتحى " عام ١٩٥٨م.

٢- صولو من أغنية " يا حبنا الكبير " من ألحان " رياض السنباطى " وكلمات " عبد الفتاح مصطفى " عام ١٩٦٥م .

٣- صولو من قصيدة " الأطلال " من ألحان " رياض السنباطى " وكلمات " إبراهيم ناجى " عام ١٩٦٥م.

٤- صولو من أغنية " فكرونى " من ألحان " محمد عبد الوهاب " وكلمات " عبد الوهاب محمد " عام ١٩٦٦م.

اسباب اختيار عينه البحث:

أختارات الباحثة عينة البحث من بعض الصلولوهات التى تحتوى على بعض الصعوبات العزفية فى الأداء والتي لم يتناولها الباحثون بالدراسة ولا بالتدوين الموسيقي نظراً لصعوبة تدوينها وصعوبة أدائها، ولذلك وجدت الباحثة انها عينة مناسبة تماماً لهذا البحث الذى تحاول فيه أن تذلل بعض الصعوبات العزفية فى هذه الصلولوهات من خلال صياغة بعض التمارين والتدريبات المستنبطة الخاصة بآلة القانون.

- مرفق استمارة استطلاع آراء بعض الاساتذة والمتخصصين فى عينة هذا البحث.

ج- أدوات البحث:

- تسجيلات خاصة بعينة البحث.

- مدونات موسيقية لعينة البحث المختارة.

- استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى عينة البحث المختارة من بعض صولوهات القانون لمحمد عبده صالح.

- بعض المقابلات الشخصية لبعض الأساتذة والمتخصصين.

د- حدود البحث: (حدود زمنية - حدود مكانية)

١- الحدود الزمنية :

أختارت الباحثة صولوهات للقانون من بعض المؤلفات الغنائية التى تم تلحينها فى الربع الثالث من القرن العشرين.

٢- الحدود المكانية :

جمهورية مصر العربية.

٣- المرحلة التى يمكن أن يطبق عليها التمرينات المستنبطة من صولوهات " محمد عبده صالح" هى " الفرقة الثالثة " من طلبة كلية التربية الموسيقية.

٥- منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

- مصطلحات البحث :

أولاً : المصطلحات العامة:

١- الأداء الحر (Adlip)^(١).

هو أداء حر ليس له ميزان للتمهيد للانتقال إلى مقام يختلف عما قبله، أو للتلوين بإيقاع يختلف عن الذى يسبقه فهو يعتبر همزة وصل لحنية أو إيقاعية بين ما قبله وما بعده.

(١) نبيل عبد الهادى شورة : التخت العربى ونشأته وتطوره الفنى، رسالة دكتوراه غيرة منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٥م.

٢- الأتشيكاتورا (Acciaccatura)^(١).

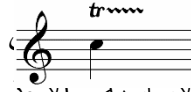
هي عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط من ذيلها، وبذلك تكون سريعة ويستقطع زمنها من بداية النوتة الأساسية التي تليها في الغالب، وبذلك يقع النبر القوي على الأتشيكاتورا أو يستقطع زمنها من نهاية النوتة التي قبلها وفي هذه الحالة يقع النبر القوي على النوتة الأساسية وليست الأتشيكاتورا.

وتدون بهذا الشكل: وتؤدى



ومعناه بالإيطالية (رعشة)، ويشار للتريمولو بوضع عدة خطوط على ذيل النوتة الموسيقية هكذا ()، وهذه العلامة تدل في القانون على الأداء السريع بأسلوب الصد والرد على نفس الوتر بسبابة اليد اليمنى.

٤- التريل (Trill):

معناه الزغرودة ويرمز لها tr وتمتد بإشارة  نهاية زمنها وتكون إشارتها فوق النغمة الأساسية، ويتألف التريلو من النغمة الاساسيه والاحد منها بشكل منتظم وبسرعة وبدون نبر قوى فى انسيابها حتى نهاية النوتة الأساسية^(٣).

مصطلحات خاصة بزخارف آلة القانون:

١- الفرداج (الصد والرد)

ترمز له بالرمز (V) وهو نوع من انواع التبديل ولكن بشكل متصل (Legato)، ويمكن أن يعزف بالسبابتين على نغمة واحدة بالتبادل بينهما او نغمتين على أوكتافين

٢- الجليساندو (Gles) الزحلقة:

(١) سعاد حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى العربية، الجزء الثانى، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ١٧٠ - ١٧١.

(٢) هدى سالم: الآلات الأساسية فى الأوركسترا، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ١٣.

(٣) هدى سالم: الآلات الأساسية فى الأوركسترا، مرجع سابق، ص ١٣.

وهو عبارة عن عقق نغمة والزحلقة بها إلى درحة أوكتاف (درجة الجواب) على نفس الوتر^(١).

٣- البصمة^(٢):

ويرمز لها بالرمز (ب) وهو عبارة عن عزف الوتر بسبابة اليمنى ثم عققه بسرعة قبل إنقطاع الصوت بإبهام اليد اليسرى.
٤- اللفة^(٣):

ويرمز لها بالرمز (ل) وهي نوع من الزخرفة الخاصة بآلة القانون، وفيه تبدأ بسبابة اليد اليمنى بعزف النغمة الأساسية مثلا (دو)، ثم تتسلم منها سبابة اليد اليسرى فتعزف الثلاث نغمات (رى، دو، سي) بشكل زخلة لأصغر ثم ترد عليها سبابة اليمنى بنغمة دو مرة ثانية، ويمكن ان تكون اللفة في اليد اليسرى أو اليد اليمنى.
٥- التبديل^(٤):

هو استخدام اليدين في عزف الدرجات السلمية أو المتضمنة قفزات، وأيضا تبديل على وتر واحد أو وترين متتاليين أو العزف بالسبابتين هلى درجتين متشابهتين فى ديوانين مختلفين، أو التبديل بأسلوب المحاكاة فتعزف سبابة اليمنى عبارة لحنية وتحاكيها سبابة اليسرى فى القرارات والعكس.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

• الدراسة الأولى بعنوان: " آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها"^(٥).

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف الأساليب المتنوعة فى العزف على آلة القانون واستنباط أسلوب مبتكر لأداء الزخارف والحليات الحديثة مثل تعدد التصويت، وتطوير العزف على آلة القانون مع الاحتفاظ بالطابع والأسلوب العربى الأصيل فى العزف.

(١) زينب محمد العربى: " تدريبات تكنيكية زمؤلفات موسيقية لآلة القانون"، الطبعة الأولى، مطبعة حورس، القاهرة، ٢٠٠٥م.

(٢) تعريف الباحثة.

(٣) تعريف الباحثة.

(٤) نبيل عبد الهادى شورة: " المهارات العزفية على آلة القانون"، مرجع سابق، ص ٦.

(٥) نبيل عبد الهادى: " آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى، وزارة التعليم العالى، القاهرة، ١٩٧٥م.

وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث الاهتمام بمهارات العزف على آلة القانون مع الأهتمام بشرح تاريخ الآلة وتطور العزف عليها وكيفية تطعيم المهارات والزخارف القديمة ببعض المهارات الحديثة، وهذا ما سنتناوله الباحثة من خلال التمارين المستتبطة في هذا البحث من خلال صولوهات القانون لمحمد عبده صالح.

• الدراسة الثانية بعنوان: "دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون"^(١).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تدريبات مقترحة خاصة بأستخدام العرب في أداء الانتقالات المقامية والقراءة الوهلية للمعزوفات على آلة القانون. وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن في الأهتمام بالتدريبات والتمارين التي تساعد في رفع مستوى الأداء الدراسي لآلة القانون، وهذا ما تهتم به الباحثة وتهدف إلى تحقيقه من خلال هذا البحث.

• الدراسة الثالثة بعنوان:

" أسلوب أداء محمد عبده صالح فى العزف على آلة القانون مقارنة ببعض معاصرة"^(٢).

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أسلوب رائد من رواد العزف على آلة القانون وإبرازهم فى النصف الثانى من القرن العشرين خاصة إذا قورن أسلوب أدائه بأسلوب أداء بعض معاصريه.

وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الراهن فى أنه تناول أسلوب أداء محمد عبده صالح فى العزف على آلة القانون فى المؤلفات الآلية وهذا بالتأكد يثرى موضوع هذا البحث لأنه يتناول أسلوب محمد عبده صالح فى أدائه لبعض الصولوهات على آلة القانون .

(١) مايسة عبد الغنى حسين: " دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون "، رسالة دكتوراه غير منشورة،

أكاديمية الفنون، المعهد العالى للموسيقى العربية، القاهرة، ١٩٨٨م.

(٢) عبد العزيز محمد حسن محمد على: " أسلوب أداء محمد عبده صالح فى العزف على آلة القانون مقارنة ببعض معاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالى للموسيقى العربية، القاهرة، ١٩٩٣م.

• الدراسة الرابعة بعنوان:

"اكتساب المهارات العزفية من خلال العزف المنفرد لآلة القانون فى الأغنية المصرية" (دراسة تحليلية)^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التكنيكيات العزفية التى يتطلبها العزف المنفرد على آلة القانون، واكتساب المهارات العزفية من خلال أجزاء العزف المنفرد لآلة القانون فى الأغنية المصرية.

وترتبط هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن من حيث تناولها لتاريخ آلة القانون ومهارات العزف عليها، وتناولها أهم رواد العزف على آلة القانون وعلى رأسهم بالطبع محمد عبده صالح الذى تتناول الباحثة أسلوبه فى أداء بعض الصلوات على آلة القانون فى هذا البحث.

• الدراسة الخامسة: بعنوان

" أسلوب محمد عبده صالح فى المصاحبة العزفية لغناء أم كلثوم"^(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى أبرز تقاليد المصاحبة العزفية والتعرف على أساليب أدائها عند "محمد عبده صالح" من خلال مصاحبته لأغاني أم كلثوم.

وترتبط هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن فى أنها تناولت أهم المهارات والزخارف اللحنية التى استخدمها " محمد عبده صالح " فى أدائه للمصاحبة العزفية لأغاني أم كلثوم، وهو ما يثرى موضوع البحث الراهن الذى يتناول أسلوب أداء " محمد عبده صالح " لبعض الصلوات على آلة القانون.

(١) محمد ماجد محمد سعيد صالح: إكتساب المهارات العزفية من خلال العزف المنفرد لآلة القانون فى الأغنية المصرية " دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمي، القاهرة، ٢٠٠٢م.

(٢) نسرین فتحی محمد موسی: " أسلوب محمد عبده صالح فى المصاحبة العزفية لغناء أم كلثوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.

• الدراسة السادسة : بعنوان

" استنباط تمارين تقنية من بعض مؤلفات محمد عبد الوهاب على آلة القانون"^(١)
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التقنية التي يواجهها الدارس أثناء عزفه لهذه المقطوعات الآلية من خلال العينة المختارة من مؤلفات محمد عبد الوهاب الآلية، واستنباط تدريبات متنوعة لحل مشاكل عزف هذه المؤلفات على آلة القانون.
وترتبط هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن في أنها تناولت كيفية استنباط تمارين تقنية لآلة القانون من خلال بعض المؤلفات الآلية لمحمد عبد الوهاب، والبحث الراهن أيضاً يقوم على صياغة بعض التمارين التقنية لآلة القانون من خلال توظيف بعض الصلوات لمحمد عبده صالح على آلة القانون.

• الدراسة السابعة : بعنوان

"الاستفادة من المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ في أكتساب مهارات العزف على آلة القانون"^(٢)
تهدف هذه الدراسة إلى اكتساب مهارات العزف على آلة القانون من خلال بعض التمارين العزفية المستنبطة من المقدمات والفواصل الموسيقية في الأغاني الطويلة لعبد الحليم حافظ، والتي تحتوى على المهارات العزفية المختلفة التي تنمي العزف على آلة القانون.
وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الراهن في تناولها لأداء مهارات العزف على آلة القانون من خلال بعض المقدمات والفواصل الموسيقية الخاصة بالأغاني الطويلة لعبد الحليم حافظ، واستنباط مجموعة من التمارين التقنية التي يمكن من خلالها تنمية الأداء على آلة القانون وهذا يثرى موضوع البحث الراهن حيث يتناول كيفية توظيف بعض صلوات محمد عبده صالح لإستنباط تمارين تقنية لآلة القانون.

(١) عبير طه: "استنباط تمارين تقنية من بعض مؤلفات محمد عبد الوهاب على آلة القانون"، بحث منشور،

مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلة ١٨، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٨م.

(٢) أميرة محمد عبد العزيز الطنطاوى: "الاستفادة من المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ في أكتساب مهارات العزف على آلة القانون"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٣م.

الإطار النظري: ويشتمل على :

- أ- نبذة عن آلة القانون.
- ب- أهمية آلة القانون بالنسبة للغناء العربي، وأهم رواد العزف عليها في النصف الثاني من القرن العشرين.
- ج- السيرة الذاتية لمحمد عبده صالح.
- أ- نبذة عن آلة القانون:

تعتبر آلة القانون من الآلات الوترية الباروة في التخت الشرقي، فهي أغنى الآلات الموسيقية أنغاماً وأطربها صوتاً، وقد أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة فهي تشتمل على حوالي ثلاثة دواوين ونصف تقريباً، فهي بذلك تغطي كافة مقامات الموسيقى العربية، ولهذا السبب تعتبر آلة القانون بمثابة الدستور لكافة الآتالموسيقى العربية، حيث نستطع أن نقول أن آلة القانون هي الآلة الأم والآلة الأساسية في الشرق مشابهاً بذلك آلة البيانو عند الغربي الأهمية، وذلك لإعتماد باقى الآلات الموسيقية الوترية على آلة القانون في ضبط ودوزنى آلاتهم بالإضافة إلى تمركزها في الأوركسترا العربية^(١).

ب- أهمية آلة القانون بالنسبة للغناء في التخت العربي:

ترجع أهمية آلة القانون في التخت العربي التقليدي في القيام بعملية الترجمة لما يؤديه المطرب من ليالي ومواويل، ومقاطع غنائية فهو في ذلك يهيئ للمطرب الجو الملائم للغناء، كما يسند لآلة القانون دوراً رئيسياً في ضبط الآت الفرق الموسيقية.

ورغم الأهمية الكبرى لآلة القانون بالنسبة للمطرب في التخت العربي إلا أنه كان هناك خطأ شائع عند البعض، فقد اعتبروا آلة القانون آلة تابعة وليست أساسية ولها شخصيتها المستقلة، وكانوا يعللون هذا القول بأن دور آلة القانون كان منحصراً في ترجمة ما يؤديه المطرب من مواويل ومقاطع غنائية، وبالطبع فإن هذا القول ليس صحيحاً لن آلة القانون إلى جانب أنها تقوم بترجمة ما يؤديه المطرب من مواويل ومقاطع غنائية، فهي أيضاً لها دوراً كبيراً في سلطنة المطرب والتمهيد له قبل الغناء وتهيئة جو الطرب للغناء عن طريق أداء بعض التقاسيم الحرة على المقام الذي سيقوم المطرب بالغناء منه.

(١) نبيل عبد الهادي شورة: الاستاذ في المهارات العزفية على آلة القانون، ص ٤٠.

ويظهر دور آلة القانون واضحاً في أغاني " أم كلثوم " حيث كان يصاحبها في العزف عازف القانون المتميز " محمد عبده صالح " .

وقد أهتم بعض رواد العزف على آلة القانون في النصف الثاني من القرن العشرين بإدخال بعض المهارات العزفية الحديثة جنباً إلى جنب مع المهارات العزفية التقليدية القديمة، والتي ساهمت في الجمع بين أسلوبين التطريب والتعبير في آن واحد أثناء العزف على آلة القانون.

ويعتبر " محمد عبده صالح " رائداً لهذه المدرسة العزفية، أما " عبد الفتاح منسي " فقد استحدث تقنيات عزفية جديدة تميز أسلوب عزفه بها.

أيضاً من وراثة هذه المدرسة العزفية نجد " أحمد فؤاد حسن " الذي تميز بأسلوب خاص في أداء العزف المنفرد (الصولو) خاصة في مقدمات الأغاني الطربية.

وفي بداية العقد الثامن من القرن العشرين ظهرت بوادر أسلوب جديد لتطوير العزف على آلة القانون على يد عازف القانون " سيد رجب "، فكان أول من استخدم أصبعين في العزف وأحياناً ثلاثة أصابع، ثم سار في نفس الاتجاه فيهما بعد " نبيل شورة " الذي أبتكر " ميثود " للقانون استخدم فيه أسلوب تعدد التصويت^(١).

ج- السيرة الذاتية لمحمد عبده صالح.

نشأ " محمد عبده صالح " في أسرة فنية موسيقية، فكان جده " علي صالح " من أشهر عازفي الناي، كما كان والده أيضاً " عبده صالح " عازفاً متميزاً لآلة الناي وأجاد فيه حتى أنضم إلى تخت " عبده الحامولي " و " محمد عثمان "^(٢).

تفتحت عيناً " محمد عبده صالح " منذ صغره على جلسات الفن الأصيل التي كانت تقام في منزل والده، وكانت تجمع هذه الجلسات الشيخ مصلح الحريري، ومحمد القصبجي، حيث كانوا يقضون الليل في دراسة الموشحات والبشارف والسماعيات ويقومون بعزف وغناء هذه الأعمال^(٣).

(١) نبيل شورة : " آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها "، مرجع سابق، ص ٦٢.

(٢) مايسة عبد الغنى: " دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون"، مرجع سابق، ص ٤٥.

(٣) عبد العزيز حسن : " أسلوب أداء محمد عبده صالح في العزف على آلة القانون"، مرجع سابق.

تعلق " محمد عبده صالح " بالفن وهو صغير فى السن، وعندما علم والده بحبه لآلة القانون استقدم له أمهر العازفين فى هذا الوقت ليقوموا بالتدريس له، فاتقن أصول العزف والقواعد الموسيقية على أسس سليمة.

أستكمل " محمد عبده صالح "دراسته الموسيقية بمعهد الاتحاد الموسيقي على يد الفنان "إبراهيم شفيق" وقد تأثر محمد عبده صالح فى عزفه فى البداية بأداء عازف القانون (عبد الحميد القضاى، محمد العقاد الكبير)، وكان من أشهر العازفين فى ذلك الوقت.

وقبل عام ١٩٢٨م ذاع صيته وعمل مع كبار المطربين والمطربات، وبالرغم من صغر سنه كان يعمل مع صالح عبد الحى، وفتحية أحمد، وحياة محمد، والموسيقار محمد عبد الوهاب الذى أختاره وعمره ١٨ عام ليتجول مع فرقته الموسيقية إلى كل الدول العربية، ثم باريس لتصوير فيلم (الوردة البيضاء)^(١).

وفى عام ١٩٣٧م سمعته أم كلثوم وطالبته للعمل فى تحتها الخاص، حيث استمر معها حتى أصبح رئيساً لفرقتها وإستكمل مشواره الفنى حتى وفاته عام ١٩٧٠م.

وفى عام ١٩٥١م تم اختيار " محمد عبده صالح "العازف الأول لآلة القانون عند تكوين أول فرقة للموسيقى بالإذاعة المصرية، ثم كون فرقة موسيقية خاصة به وكان رئيساً لها، وكانت هذه الفرقة تهتم بتسجيل التراث الغنائى الموسيقي الشرقى، ثم كون " محمد عبده صالح " خماسي موسيقي بالإذاعة.

ألف " محمد عبده صالح "حوالى أربعون مقطوعة موسيقية لآلة القانون سجل معظمها فى الإذاعة والتلفزيون، ومن هذه المقطوعات:

(الحب كده - لوعة - أندلسية - تسابيح - قلبى أمل - شكوى - منتحاه شقيقات - دعاء - سماعى - هزام عبده صالح)^(٢).

وكان " محمد عبده صالح " بارعاً فى الأرتجال الفورى من حيث أداء التقاسيم فكان يتمتع بذوق سليم فى الإنتقالات اللحنية من نغمة إلى أخرى ومن مقام إلى مقام، أيضاً كان عزفه مليئاً بكل ما يطرب المستمعين من رشاقة وسرعة وحبكة خاصة فى قفلات التقاسيم المنفردة^(٣).

ومن مميزات أسلوبه فى العزف أيضاً أستعماله الـ (Pedal) باليد اليسرى أى ترد يده لأساس النغمة التى يرتجل منها الجملة اللحنية داخل التقسيمة عن طريق حذب الوتر القرار

(١) محمد توفيق مصطفى بدران: " الموسوعة الموسيقية "، مجلة الموسيقى والمسرح عدد ٢٦، السنة الثالثة، القاهرة ١٩٤٩م.

(٢) عبد العزيز حسن: " أسلوب أداء محمد عبده صالح فى العزف على آلة القانون"، مرجع سابق.

(٣) مايسة عبد الغنى: " دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون"، مرجع سابق، ص ٤٥.

بالإبهام والسبابة وذلك بشكل جذاب يعمق الإحساس بنغمة كل تقسيمة أو كل جملة من التقسيمة التي يؤديها بأسلوب البديع، كما يتميزا أيضاً بنعومة " الفرداج " فى نطاق الديوان الواحد وفى نطاق الديوانين^(١).

الإطار التطبيقي:

ويشتمل على تحليل العينة المختارة من صلولوهات " محمد عبده صالح " لآلة القانون مع أستنباط بعض التمارين من هذه الصلولوهات لتذليل بعض الصعوبات العزفية فى هذه الصعوبات.

أولاً: الصولو الأول من مقدمة (قصة الأمس):

صولو قانون قصة الأمس



(١) مايسة عبد الغنى: المرجع السابق.

البطاقة التعريفية للعمل:

نوع العمل	أدليب حر (صولو لآلة القانون)
اسم العمل	قصة الأمس (المقدمة)
القالب	القصيدة
المقام	نهادند على الراس
الملحن	رياض السنباطي
المؤلف	أحمد فتحي
السنة	١٩٥٨م
العازف	محمد عبده صالح

تعليق الباحثة على الصولو الأول:

- المقدمة بدأت بأدليب حر عبارة عن حوار بين الآلات الوترية.
 - بدأت مجموعة التشيللو بجملة بطيئة عبارة عن أربيج صاعد في مقام النهاوند.
 - يدخل القانون مع الآلات بطريقة (التريمولو) ثم يبدأ الصولو الخاص بآلة القانون الذي اتسم بالرشاقة والسرعة، والذي أدخل فيه بعض المهارات العزفية مثل مهارة التريمولو، ومهارة التبديل السريعين ومهارة العفق ثم أنتهى الصولو بمهارة (التريل) على أكثر من نغمة وركز على نغمة الكردان وهي جواب الأساس في مقام النهاوند على الراس.
- التمرين الأول المستمبظ من صولو (قصة الأمس)



الهدف من التمرين:

تنمية مهارات التبديل السريع على نغمتين متتاليتين بالتبادل بين سبابة اليد اليمنى وسبابة اليسرى.
التمرين الثانى المستنبط من صولو (قصة الأمس):

الهدف من التمارين الثانى

تنمية مهارة (التريمولو) عن طريق عزف النغمة المتصلة بسبابة اليد اليمنى بشكل سريع ببطن
وظهر الريشة (صدر رد)، وتؤدى سبابة اليد اليسرى نغمات الباص على أبعد اوكتاف بإيقاع
فى تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً.
التمرين الثالث المستنبط من صولو (قصة الأمس)

الهدف من التمرين :

تنمية اتقان مهارة حلية ال (تريل tr) وذلك عن طريق التبديل السريع بين السبابتين على وترين على نغمات أرييج السلم، ويمكن تكرار التمرين على أرييج أو أكتافين صعوداً وهبوطاً.
الصولو الثانى : من أغنية (يا حينا الكبير)

صولو قانون من أغنية يا حينا الكبير



البطاقة التعريفية للعمل:

أدليب حر لآلة القانون من عمل وطنى	نوع العمل
يا حبنا الكبير	اسم العمل
مونولوج وطنى	ال قالب
عجم على اليكاه	المقام
رياض السنباطي	الملحن
عبد الفتاح مصطفى	المؤلف
١٩٦٥م	السنة
محمد عبده صالح	العازف

تعليق الباحثة على الصولو الثانى (يا حبنا الكبير):

- بدأ الصولو بمهارة الفرداج بالسبابتين على أوكتاف من م (١) : م (٣) ، ثم التبادل السريع بين السبابتين فى ٤ (١) ثم العودة على بعد أوكتاف ثم الحلية السريعة بالتبادل التى تكررت فى (٧) ، (١٠) ، (١٣) .
- استخدم التبادل السريع فى سيكوانس صاعد حتى (١٥) ثم عودة للفرداج باليدين معا حتى نهاية الصولو فى (١٧) .

التمرين الأول المستنبط من صولو (يا حبنا الكبير)

الهدف من التمرين:

١- تنمية مهارات الفرداج عن طريق تقوية كل يد على حدة بالتبادل بين السبابتين

بعزف  على الأريبيج الصاعد.

٢- أيضاً ينمى هذا التمرين مهارة التبديل السلمى السريع عن طريق السيكونانس الهابط

من نغمة الكردان حتى الراست والذى تتبادل فيه السبابة اليمنى وسبابة اليسرى

ويكون الأداء سريعاً ويمكن تكراره أكثر من مرة.

التمرين الثانى المستنبط من صولو (يا حبنا الكبير)



الهدف من التمرين:

١- تنمية مهارات أداء مهارة قفزة الثالثة الصاعدة باليدين معا على بعد أوكتاف فى الجزء

الأول من التمرين.

٢- الجزء الثانى من التمرين لتنمية مهارات التبديل السلمى الهابط فى شكل تتابع لحنى هابط

(سيكونانس) بالتبادل بين سبابتى اليد اليمنى واليسرى، ويمكن تكرار التمرين بزيادة

السرعة فى كل مرة حتى يصل العازف لمرحلة أتقان هذه المهارة.

التمرين الثالث المستتب من صولو (يا حبنا الكبير)

الهدف من التمرين:

١- تنمية مهارات التبديل السريع بين السبابتين صعوداً وهبوطاً، ويؤدي التمرين بسرعة متوسطة ثم تزداد السرعة حتى يصل العازف لدرجة الأتقان لمهارة التبديل السريع بين السبابتين.

الصولو الثالث: من قصيدة (الأطلال)

صولو قانون من قصيدة الأطلال

البطاقة التعريفية للعمل:

نوع العمل	صولو لآلة القانون من عمل غنائى
اسم العمل	الأطلال
القالب	قصيدة (عاطفية)
المقام	راحة الأرواح
الملحن	رياض السنباطي
المؤلف	ابراهيم ناجي
السنة	١٩٦٦م
العازف	محمد عبده صالح

تعليق الباحثة على الصولو (أدليب حر):

- ١- هذا الصولو كان تمهيداً لمقطع " أين منى مجلس انت به " من قصيدة الأطلال، وبدأ هذا الصولو في مقام " الشهناز " على درجة الدوكا ثم أنقل بشكل مباشر لمقام الكرد استعداداً لغناء هذا المقطع ومهد للغناء بعزف رابعة تامة مع التركيز على نغمة البداية.
- ٢- استخدم " محمد عبده صالح " أكثر من مهارة عزفية في الأدليب الحر مثل مهارة أداء الفرداج على وتر واحد باليدين معاً خاصة فة النوتات الطويلة، كما استخدم مهارة " اللفة " أكثر من مرة، وكذلك أدخل حلية " الاتشيكاتورا " ومهارة التبديل السريع في الإيقاعات المركبة.

- ٣- استخدم مهارة الكونتر (تأخير النبر) فى اليد اليسرى وهى مهارة تضيف ثراءً وجمالاً للحن الأصلي.

التمرين الأول المستنبط من صولو (الأطلال):



الهدف من التمرين:

١- تنمية مهارة أداء حلية " الاتشيكاتورا " بشكل زحلقة على نغمتين فى اليد اليمنى مع أداء نفس اللحن فى اليد اليسرى وذلك فى الموازير (١، ٣، ٥، ٧، ٩).

٢- تنمية مهارة تعليق نغمة فى اليد اليسرى وأداء لحن متتابع فى اليمنى وذلك فى الموازير (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠).

التمرين الثانى المستنبط من صولو (الأطلال) :

الهدف من التمرين :


١- تنمية مهارة اللفة فى اليد اليسرى من م (١ : ٨) صعوداً لدرجة الدو.

٢- تنمية مهارة اللفة فى اليد اليمنى فى النصف الثانى من التمرين من م (٩ : ١٥) هبوطاً ثم يختتم التمرين بالتبادل بين السبابتين فى م (١٦).

التمرين الثالث المستنبط من صولو (الأطلال):

الهدف من التمرين:

١- تنمية مهارة الكونتر أى (تأخير النبر) فى اليد اليسرى بعزف نغمات السلم بمهارة الكونتر فى اليد اليسرى من (م : م٠ : م٠).

٢- تنمية مهارة التبادل على بعد أوكتاف بين السبابيتين على إيقاع  من (م : م٠).
الصولو الرابع : من أغنية (فكرونى)

صولو قانون مقدمة فكرونى

♩ = 130 الفرقة سرعة متوسطة



٣

٤ Coda

٥ قانون سرعة نشيطة ♩ = 160

٦ قانون سرعة نشيطة Coda ♩ = 160

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

البطاقة التعريفية للعمل:

نوع العمل	صولو (أدليب حر) فى مقدمة موسيقية لأغنية
اسم العمل	فكرونى
المقام	نهاوند
الملحن	محمد عبد الوهاب
المؤلف	عبد الوهاب محمد
السنة	١٩٦٦م
العازف	محمد عبده صالح

تعليق الباحثة على الصولو (أدليب حر):

- هذا الصولو كان جزءاً من المقدمة الموسيقية لأغنية فكرونى التى قدم فيها الموسيقار " محمد عبد الوهاب " تركيبة موسيقية جديدة من ناحية النغم والإيقاع، فقد أسند للجيتار الكهربائى دوراً رئيسياً فى الحوار بينه وبين باقى الآلات خاصة القانون والأكروديون والناي.
 - أسند " محمد عبد الوهاب " عزف القانون فى هذه الأغنية فى البداية لعازف القانون " عبد الفتاح منسى " نظراً لمرض " محمد عبده صالح " وكان هذا الصولو البداية الحقيقية لإدخال الهارمونيات كمهارة جديدة لآلة القانون.
 - هذا الصولو كان فى الجزء الأول من المقدمة الموسيقية والتى بدأت فى مقام النهاوند ثم أنتقل للحن لمقام الراسن فى الجزء الثانى من المقدمة تمهيداً لبداية الغناء.
 - أحتوى هذا الصولو على العديد من المهارات العزفية لآلة القانون التى أداها " محمد عبده صالح " بمهارة عالية ودقة فائقة، فيها مسافة الثالثة الهارمونية فى بداية الصولو فى شكل سلمى صاعد، كما أدخل حلية ال tr على أكثر من نغمة خاصة فى النغمات الطويلة، واستخدم أسلوب (البصمة) فى العفق والذى أضاف به لمسة من الجمال فى التتابع السلمى الهابط.
 - وأنتهى الصولو بمهارة التبديل السريع فى تتابع حتى هابط، ثم استعرض للمقام كاملاً بأسلوب (البصم) لينتهى الصولو بركوز تام فى مقام النهاوند على درجة الراسن.
- التمرين الأول المستنبط من صولو (فكرونى)



الهدف من التمرين :

تنمية مهارة استخدام الثلاثات الهارمونية فى العزف على أن يكون اللحن الأساسى فى سبابة اليد اليمنى ونغمة الثالثة فى سبابة اليد اليسرى.

التمرين الثانى المستنبط من صولو (فكرونى)



الهدف من التمرين :

تنمية مهارة التبديل السريع فى شكل تتابع لحنى (سيكوانس) صعوداً وهبوطاً.

التمرين الثالث المستنبط من صولو (فكرونى)



الهدف من التمرين :

تنمية مهارة العفق صعوداً، ثم تنمية مهارة البصم (*) هبوطاً بإبهام اليد اليسرى مع نبر الوتر باليد اليمنى.

التمرين الرابع المستتب من صولو (فكرونى)



الهدف من التمرين :

تنمية مهارة أداء الأريبيجات والثالثات المفككة صعوداً وهبوطاً.

نتائج البحث :

الإجابة على اسئلة البحث:

س ١: ما هي أهم الصولوهات التي قام محمد عبده صالح بعزفها في بعض الأعمال الغنائية؟
ج: وجدت الباحثة ان هناك العديد من صولوهات القانون التي قام (محمد عبده صالح) بأدائها في العمال الغنائية وخاصة الأغاني التي صاحب فيها " أم كلثوم " ومنها على سبيل المثال ما يلي:-

اسم العمل	الملحن	سنة التلحين
قصة الأمس	رياض السنباطى	١٩٥٨
هجرتك	رياض السنباطى	١٩٥٩
ليلى نهارى	رياض السنباطى	١٩٦٣
لسة فاكر	رياض السنباطى	١٩٦٣
سيرة الحب	بليغ حمدى	١٩٦٣
كل ليلة وكل يوم	بليغ حمدى	١٩٦٤
أنت عمرى	محمد عبد الوهاب	١٩٦٤

اسم العمل	الملحن	سنة التلحين
أمل حياتي	محمد عبد الوهاب	١٩٦٥
يا حبنا الكبير	رياض السنباطي	١٩٦٥
فكروني	محمد عبد الوهاب	١٩٦٦
الأطلال	رياض السنباطي	١٩٦٦
فات الميعاد	بليغ حمدي	١٩٦٧
حديث الروح	رياض السنباطي	١٩٦٧
هذه ليلتي	محمد عبد الوهاب	١٩٦٨
ودارت الأيام	محمد عبد الوهاب	١٩٧٠

س٢: ما هي أهم المهارات العزفية التي استخدمها " محمد عبده صالح " من خلال عزفه لصولوهات القانون؟

ج٢: الجدول التالي يوضح بعض المهارات العزفية التي استخدمها " محمد عبده صالح " في عزفه لصولوهات آلة القانون؟

م	المهارة	كيفية أداء " محمد عبده صالح " للمهارة
١	الفرداج	كان يؤدي الفرداج إما على وتر واحد بالتبادل بين السبابتين، أو على وترين على بعد أوكتاف.
٢	اللفة	وتكون بأداء النغمة الأساسية في اليد اليمنى وأداء اللفة بعزف ثلاثة نغمات متتالية في اليد اليسرى، وأحياناً تكون اللفة في اليد اليمنى والنغمة الأساسية في اليسرى.
٣	مهارة التبديل السريع	وتكون بأكثر من طريقة أما بالتبديل السريع بشكل سلمي صعوداً أو هبوطاً بالتبادل بين السبابتين، أو تبادل سلمي هابط بحيث تكون اليد اليسرى أعلى نغمة من اليمنى وتستخدم كزخرفة للنغمات السلمية الهابطة.
٤	مهارة البصم	ويرمز له برمز (*) تحت النغمة ويكون بعزف النغمة بسبابة اليمنى ثم الضغط عليها بإبهام اليد اليسرى قبل انقطاع الصوت.

م	المهارة	كيفية أداء " محمد عبده صالح " للمهارة
٥	استخدام (الكونتر) (Counter)	وهو تاخير موضع النبر في اليد اليسرى وهو يضيف نوعاً من الجمال في العزف.
٦	حلية الزغرودة (tr) (Trill)	ويؤديها بعزف سريع للنغمة الأصلية مع نغمة اعلى منها بطريقة التبدل السريع ثم الرموز على النغمة الأصلية بعد إنتهاء زمن الحلية.
٧	حلية الاتشيكاتورا (Acciaccatura)	وهى عبارة عبارة عن نغمة صغيرة تسبق النغمة الأصلية يؤديها بشكل زحلقة سريعة ويكون النبر القوى على النوتة الأساسية.
٨	حلية التريمول (Tremolo)	ويؤديها بشكل الصد والرد على نفس الوتر بشكل سريع ويمكن أن يؤدي باليد اليسرى لحناً آخر فى نفس الوقت الذى يؤدي فيه "التريمولو" بسبابة اليد اليمنى.
٩	الثلاثات الهارمونية	ويؤديها بعزف نغمتين بينهما مسافة الثالثة الهارمونية واستخدامها محمد عبده صالح فى جزء من لحن صولو " فكرونى " .
١٠	الأربيجات المفككة	ويؤديها باستخدام الأربيج على بعد أوكتافين أو ثلاثة بشكل سريع بالتبادل بين السابنتين صعوداً وهبوطاً حتى يصل لنغمة الأساس فى الأربيج.
١١	العفق	ويستخدمه للتحويل النغمى السريع بدلا من استخدام العرب وذلك باستخدام ابهام اليد اليسرى فى الضغط على النغمة المراد تغييرها.
١٢	الجليساندو (الزحلقة) Glissando	كان يستخدم هذه الحلية بزحلقة النغمات المتتالية السريعة ببطن الريشة هبوطاً وبظهر الريشة صعوداً.

س٣: هل هناك تدريبات عزفية يمكن استنباطها من خلال الصلولوهات يمكن أن تساعد على أدائها؟

ج٣: قامت الباحثة باستنباط بعض التدريبات العزفية لتذليل بعض الصعوبات التى يمكن أن تواجه العازفين عند أداء هذه الصلولوهات.

نتائج خاصة بأسلوب أداء محمد عبده صالح للصولوهات:

١- كان محمد عبده صالح يلتزم بأداء المهارات التقليدية فى عزفه للصولوهات رغم أن إمكانياته وقدراته الفنية العالية كانت تؤهله لعزف المهارات الحديثة التى تحتاج لتكنيك على والتى اتجه لها بعض العازفين المعاصرين أمثال " عبد الفتاح منسي " ومن بعده " سيد رجب " .

٢- كانت معظم صولوهات القانون التى آداها " محمى عبده صالح " عبارة عن حوار موسيقي بين القانون وبين باقى الآلات الموسيقية وهو ما كان يضى نوعاً من الثراء والجمال لهذه الصولوهات الموسيقية وكلها تقريباً كانت فى الأعمال الغنائية التى غنتها " أم كلثوم " .

٣- كان كبار الملحنين خاصة رياض السنباطى أولاً، ثم محمد عبد الوهاب وبلوغ حمدي بعد ذلك، يخصصون لآلة القانون مقاطع عزف منفرد (صولوهات) داخل أعمالهم الغنائية لأنهم كانوا يقدرون عبقرية العازف الذى سيؤدى هذه الصولوهات وهو " محمد عبده صالح " .

٤- كان أسلوب " محمد عبده صالح " فى أداء الصولوهات مميزاً محتفظاً بالأسلوب التقليدى الرصين فى العزف، ولم يتأثر بالأسلوب الحديث فى العزف الذى ظهر عند بعض العازفين فى ذلك الوقت مثل " عبد الفتاح منسي "، وغيره.

٥- كانت اليد اليسرى " لمحمد عبده صالح " أقوى من اليد اليمنى فى العزف على عكس معظم العازفين الذين يعانون من ضعف اليد اليسرى فى العزف على آلة القانون ولذلك كان " محمد عبده صالح " يعطى دوراً كبيراً لمنطقة القرارات فى القانون ويتضح ذلك فى نبر الوتر بالسبابة والوسطى فى اليد اليسرى.

توصيات البحث :

- على ضوء ما تقدم من دراسة نظرية وتطبيقية لأسلوب أداء "محمدعبد صالح" في صولوهات آلة القانون، تقترح الباحثة بعض التوصيات ومن أهمها:
- ١- الإهتمام بإدخال صولوهات آلة القانون التي أداها "محمدعبد صالح" في مناهج تدريس آلة القانون لطلبة الكليات والمعاهد الموسيقية.
 - ٢- الإهتمام بتدوين هذه الصولوهات تدويناً موسيقياً مبسكاً وتحديد الصعوبات العزفية في هذه الصولوهات لتسهيل أداءها على عازفي آلة القانون المبتدئين.
 - ٣- يمكن عمل دراسة تحليلية لكل صولوهات "محمدعبد صالح" وتصنيفها وكبعتها على أسطوانات CD ليسهل الاستماع إليها ونشرها.
 - ٤- تشجيع الملحنين الجدد على منهج آلة القانون دوراً بارزاً في الأعمال الغنائية الجديدة وتأليف صولوهات منفردة لها في المقدمات واللزم الموسيقية، مع ضرورة استغلال المساحة الصوتية الكبيرة لآلة القانون في هذه الألحان.
 - ٥- ضرورة الأهتمام بعازفي الآلات الشرقية في فرق الموسيقى العربية والعمل على دعمهم وتشجيعهم بإقامة حفلات شهرية كبيرة لهذه الفرق لإكتشاف المواهب الجديدة في العزف والغناء من خلال هذه الحفلات.

قائمة المراجع

أولاً : الرسائل العلمية والأبحاث المنشورة.

- ١- أميرة محمد عبد العزيز (٢٠١٣): " الاستفادة من المقدمات والفواصل الموسيقية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ في اكتساب مهارات العزف على آلة القانون"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢- عبد العزيز محمد حسن محمد على (١٩٩٣): " أسلوب أداء محمد عبده صالح في العزف على آلة القانون مقارنة ببعض معاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالى للموسيقى العربية، القاهرة.
- ٣- عبير طه (٢٠٠٨): " استنباط تمارين تقنية من بعض مولفات محمد عبد الوهاب على آلة القانون"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلة ١٨، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٤- مایسة عبد الغنى حسين (١٩٨٨): "دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون"، رسالة دكتوراه غير منشور، أكاديمية الفنون المعهد العالى للموسيقى العربية، القاهرة.
- ٥- محمد ماجد محمد سعيد صالح (٢٠٠٢): إكتساب المهارات العزفية من خلال العزف المنفرد لآلة القانون فى الأغنية المصرية " دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمي، القاهرة.
- ٦- نبيل عبد الهادى شورة (١٩٧٥) : " آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى، وزارة التعليم العالى، القاهرة.
- ٧- نبيل عبد الهادى شورة (١٩٨٥): التخت العربى ونشأته وتطوره الفنى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٨- نسرین فتحى محمد موسى (٢٠٠٣): " أسلوب محمد عبده صالح فى المصاحبة العزفية لغناء أم كلثوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً : الكتب والمجلات والبرامج الإذاعية:

- ١- زينب محمد العربى (٢٠٠٥): "تدريبات تقنية ومؤلفات لآلة القانون"، الطبعة الأولى، مطبعة حورس، القاهرة.

- ٢- سعاد حسنين (١٩٨٧): " تربية السمع وقواعد الموسيقى العربية"، الجزء الثانى، الطبعة الثالثة، القاهرة.
- ٣- محمد توفيق مصطفى بدران(١٩٤٩): " الموسوعة الموسيقية"، مجلة الموسيقى والمسرح، عدد ٢٦، السنة الثالثة، القاهرة.
- ٤- محمود كامل: " حلقة خاصة عن محمد عبده صالح، برنامج أيام زمان للموسيقى العربية، تقديم "هالة الحديدى"، البرنامج العام، إذاعة القاهرة.
- ٥- نبيل عبد العادى شوره(١٩٧٧): " المهارات العزفية على آلة القانون"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- ٦- هدى سالم (١٩٨٨): " الآلات الأساسية فى الأوركسترا"، القاهرة.

ملخص البحث

توظيف بعض صولوهات آلة القانون أداء " محمد عبد صالح " لصياغة

بعض التدريبات التكنيكية لآلة القانون

أ.م.د/ منال العفيفي محمود

يعتبر محمد عبده صالح من أمهر عازفي آلة القانون في المدرسة التقليدية في القرن العشرين، ونظراً لبراعته الكبيرة في العزف على آلة القانون نجد أن الملحنون كانوا يفردون له مساحة كبيرة في أعمالهم الغنائية لأداء بعض الصولوهات خاصة في أغاني "أم كلثوم" فكان يبدع فيها بطريقته المتميزة في العزف وفي استخدامه للزخارف اللحنية التي كان ينتزع بها آهات الإعجاب من الجماهير .

وقد انحصرت مشكلة هذا البحث في:

انه من الرغم من وجود العديد من صولوهات آلة القانون لمحمد عبده صالح داخل بعض الأعمال الغنائية خاصة بأغاني أم كلثوم إلا أن هذه الصولوهات لم يتطرق لعزفها الكثير من العازفين الجدد نظراً لصعوبة أدائها لوجود الكثير من الصعوبات التكنيكية في أغلب هذه الصولوهات .

من هذا المنطلق بدأت الباحثة في دراسة أسلوب عزف " محمد عبده صالح " في بعض هذه الصولوهات لصياغة بعض التدريبات المستنبطة من هذه الصولوهات لتذليل الصعوبات العزفية الموجودة بها .

و ينقسم هاذ البحث إلي جزئين :

أولاً : الإطار النظري و يشتمل علي :

١- نبذة عن آلة القانون

٢- أهمية آلة القانون بالنسبة للغناء العربي، وأهم رواد العزف عليها في النصف الثاني من القرن العشرين.

٣- السيرة الذاتية لمحمد عبده صالح

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشتمل علي:

١- تحليل العينة المختارة من صولوهات " محمد عبده صالح "

٢- صياغة بعض التدريبات المستنبطة من هذه الصلوهات
ثم إختتمت الباحثة هذا البحث بعرض النتائج التي خرجت بها، ثم إقترحت بعض
التوصيات و المقترحات، ثم عرض لقائمة المراجع و الأبحاث العلمية، ثم ملخص
البحث باللغتين العربية و الإنجليزية .

Implementing Some of the Solo Qanoon Passages of Abdo Saleh in Writing some Technical Exercises for Qanoon

Abstract

Mohammed Abdo Saleh is considered one of the best musicians in the classical school in the 20th century. Due to his great talent in playing the instrument, the composers were able to give him a space for creativity as to perform solo passages , especially in the songs of Umm Kulthum. His improvisations on these passages were full of creativity and his musical print in making vividrnaments that will grasp the audience admirations.

The problem of this research is that although there are many solos of Qanoon by Muhammad Abdo Saleh in some of the musical works, especially in the songs of Umm Kulthum, but these solo passageswas not used by recent performers due itstechnical difficulty.Accordingly, the researcher began to study the style of "Muhammad Abdo Saleh" in some of these solos to formulate some exercises derived from these solos to facilitate the difficulties inherent in them.

This paperis divided into two parts:

A theoretical framework that includes an explanation of the Qanoon and its importance in Arabic singing; as well as a biographical writingand an overview of Mohammed Abdo Saleh.

The applied framework which includes:

An analysis of the selected sample of Mohammed Abdo Saleh solo passages, and then the formulation of some of the exercises derived from these solos

The researcher concluded this paper by presenting the results of the research, recommendations and suggestions, followed by a list of references , and then the summary of the research in both Arabic